



جاء في كتاب التذكرة للإمام القرطبي

باب منه في المهدي ومن أين يخرج وفي علامة خروجه وأنه يبايع مرتين ويقاتل السفياي ويقتله

- تقدم من حديث أم سلمة وأبي هريرة أن المهدي يبايع بين الركن والمقام وظاهر أنه لم يبايع وليس كذلك فإنه روي من حديث ابن مسعود وغيره من الصحابة (أنه يخرج في آخر الزمان من المغرب الأقصى يمشي النصر بين يديه أربعين ميلا راياته بيض وصفر فيها رقوم فيها اسم الله الأعظم مكتوب: فلا تهزم له راية وقيام هذه الرايات وانبعاثها من ساحل البحر بموضع يقال له ماسنة من قبل المغرب فيعقد هذه الرايات مع قوم قد أخذ الله لهم ميثاق النصر والظفر {أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون} الحديث بطوله وفيه: [فيأتي الناس من كل جانب ومكان فيبايعونه يومئذ بمكة وهو بين الركن والمقام وهو كاره لهذه المبايعة الثانية بعد البيعة الأولى التي بايعه الناس بالمغرب ثم إن المهدي يقول: أيها الناس اخرجوا إلى قتال عدو الله وعدوكم فيجيئونه ولا يعصون له أمرا فيخرج المهدي ومن معه من المسلمين من مكة إلى الشام مخاربة عروة بن محمد السفياي وكل من معه من كلب ثم يتبدد جيشه ثم يوجد عروة السفياي على أعلى شجرة وعلى بحيرة طبرية والخائب من خاب يومئذ من قتال كلب ولو بكلمة أو بتكبيرة أو بصيحة].
- يروى [عن حذيفة أنه قال: قلت يا رسول الله: كيف يحل قتلهم وهم مسلمون موحدون؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنما إيمانهم على ردة لأنهم خوارج ويقولون برأيهم إن الخمر حلال ومع ذلك إنهم يجارون الله قال الله تعالى: {إنما جزاء الذين يجارون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم}]] وذكر الحديث وسيأتي تمامه، وخبر السفياي خروجه عمرو بن عبيد في مسنده والله أعلم.
- روى من حديث [معاوية بن أبي سفيان في حديث فيه طول عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ستفتح بعدي جزيرة تسمى بالأندلس فتغلب عليهم أهل الكفر فيأخذون من أموالهم وأكثر بلدهم ويسبون نساءهم وأولادهم ويهتكون الأستار ويخربون الديار ويرجع أكثر البلاد فيافي وقفاراً وتنجلي أكثر الناس عن ديارهم وأموالهم فيأخذون أكثر الجزيرة ولا يبقى إلا أقلها ويكون في المغرب الهرج والخوف ويستولي عليهم الجوع والغلاء وتكثر الفتنة ويأكل الناس بعضهم بعضاً فعند ذلك يخرج رجل من المغرب الأقصى من أهل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو المهدي القائم في آخر الزمان وهو أول أشراط الساعة] قلت: كل ما وقع في حديث معاوية هذا فقد شاهدنا بتلك البلاد وعينا معظمه إلا خروج المهدي.
- يروي من حديث شريك أنه بلغه أن (قبل خروج المهدي تكسف الشمس في رمضان) مرتين والله أعلم.
- وذكر الدراقطني في سننه قال: حدثنا أبو سعيد الإصطخري قال: حدثني محمد بن عبد الله بن نوفل حدثنا عبيد بن يعيش حدثنا يونس بن بكير عن عمر بن شمر عن جابر عن محمد بن علي قال: (إن لمهدينا آيتين لم يكونا منذ خلق الله السموات



والأرض ينكسف القمر لأول ليلة من رمضان وتنكسف الشمس في النصف منه ولم يكونا منذ خلق الله السماوات والأرض).

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmazenah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com, Web: www.almrkz.org
www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المئذنة الحمراء – رقم 9
ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173 محمول:
+972523623683، بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
www.almrkz.org , www.al-msjd-alaqsa.com
www.a-q-s-a.com